

بوابة معلومات العلوم الاجتماعية (سوسيج SOSIG)

محمد زهير بقلة

ماجستير المكتبات والمعلومات - جامعة شيفيلد بانجلترا مدير خدمات المعلومات بالمجلس البريطاني بسوريا zuheir.bakleh@sy.britishcouncil.org

مستخلص

دراسة حالة حول بوابة معلومات العلوم الاجتماعية الشهيرة SOSIG تناقش بعض خصائص البوابة ، تبدأ بعرض عام للبوابة ، ثم تتناول البوابة كنموذج لمكتبة اكاديمية على الانترنت ، وامكانات البحث في البوابة ، ثم تتاقش دور المراسلين في بناء البوابة واضافة مصادر جديدة لها وتعرض انواع هؤلاء المراسلين ، واخيرا تناقش الدراسة مشروع انشاء البوابات الوطنية للعلوم الاجتماعية ROADS.



الاستشهاد المرجعي بالبحث

محمد زهير بقلة. بوابة معلومات العلوم الاجتماعية: سوسيج . - cybrarians journal . - ع 3 (ديسمبر 2004) . - تاريخ الاتاحة < اكتب هنا تاريخ اطلاعك على الصفحة > . - متاح في : < أكتب هنا رابط الصفحة الحالية >

تقدم بوابة معلومات العلوم الاجتماعية (سوسيج) * النموذج الذي يتيح للمكتبيين طريقتين للعب دور أكبر في بناء واستخدام مصادر المعلومات المتوفرة عبر شبكة الإنترنت، فعلى المدى القريب يدعو المكتبيين الأكاديميين والأساتذة على العمل من موقعهم على اختيار مصادر المعلومات لإدراجها ضمن البوابة والتي مع بعضها تمكن من بناء مقتنيات إلكترونية ملائمة والتي يمكن استخدامها لتلبية احتياجات المستفيدين. وعلى المدى البعيد يقترح سوسيج على المكتبات الأوروبية الرئيسية (الوطنية، ومكتبات العلوم الاجتماعية) أن تدرس إمكانية بناء بوابة معلومات خاصة بكل دولة أوروبية، وإذا تم اتباع نفس أسلوب سوسيج فإنه يمكن بناء بوابات وطنية مرتبطة ببعضها مما يتيح إمكانية البحث ضمنها عبر واجهة واحدة وفي نفس الوقت.

يتم تمويل سوسيج من قبل مركز الأبحاث الاجتماعية والاقتصادية وبرنامج المكتبات الإلكترونية، وهو يهدف إلى بناء خدمة معلومات يمكن أن تدعم التعليم والبحث في مجال العلوم الاجتماعية عبر أوروبا. وتعتبر هذه فرصة سانحة للمكتبيين للعب دور هام وللعمل معا لبناء مكتبة إلكترونية أوروبية للعلوم الاجتماعية.



العدد 3، ديسمبر 2004



سوسيج كمكتبة إنترنت

سوسيج عبارة عن بوابة إنترنت الدخول إليها متاح مجانا عبر شبكة الويب، وبشكل رئيسي هي فهرس آلي متوفر على الخط يشير إلى مجموعة مختارة بعناية من مصادر الإنترنت ذات الجودة العالية والموزعة على خادمات Servers حول العالم.

بخلاف قوائم الارتباط Hyperlinks هذا الفهرس يمكن البحث فيه أو التصفح كما تم إضافة وصف للمصادر والذي يتيح للمستفيد إمكانية الحكم من خلاله على مدى ملائمة المصدر لحاجته بدون الحاجة إلى الانتقال إلى ذلك المصدر. ويهدف سوسيج أن يكون مصدرا متكاملا للمعلومات حول العلوم الاجتماعية one stop shop للباحثين الاجتماعيين الذين يتمنون رؤية ما لدى الإنترنت في مجال عملهم.



من نواحي مختلفة يعتبر سوسيج نسخة إنترنت من مكتبة أكاديمية، فهو يحيل إلى مصادر إنترنت، مع تطبيق الكثير من المبادئ وممارسات المكتبي التقليدي في التعامل مع المقتنيات التقليدية: كل مصدر يتم اختياره يتم فهرسته وتصنيفه من قبل متخصص معلومات، ولدى سوسيج سياسة لتنمية المقتنيات ومعايير اختيار لضمان جودة المصادر المختارة، بالإضافة إلى نظام تصنيف وفهرس وقواعد لإعداد التسجيلات. وهذه الطرق معترف يها على أنها ضرورية لتنظيم المعلومات المطبوعة وقد تم تحويلها بشكل فعال جدا للبيئة الإلكترونية.

إنه جهد بشري وليس استعمالا للروبوت أو التقنيات التي تستعملها محركات البحث -Robots or Web والذي هو مفتاح نجاح سوسيج. من المعروف في العالم المطبوع بأن المكتبي هو فلتر للمعلومات Information Filter والذي من خلال عمله يوفر وقت وجهد المستفيد في استرجاع المعلومات. وهذا نفسه ينطبق على إنترنت، يمكن للمكتبي أن يخدم مستفيديه عبر بناء مجموعة مقتنيات لمصادر الإنترنت، و يقترح سوسيج بأنه هناك فوائد ملموسة لبناء فهرس موحد على مستوى أوروبي لمصادر معلومات العلوم الاجتماعية المتوفرة على شبكة الإنترنت.



SEARCH TOOLS Advanced search Social science search engine Help on searching Thesauri	Social Science Search Engine An index of pages from selected social science web sites. Try the social science search engine, if you are not finding a sufficient number of resources from the SOSIG catalogue.			
	The SOSIG Catalogue			
	Search for:			
	in:	Whole SOSIG catalogue		
	in field:	Any		
	Resource type:	Any		
	Options:	✓ Truncation (e.g. econ returns 'economics' and 'economy' etc.) ✓ Ranking (records with most instances of search terms displayed first) Allowed Spelling Errors: 0		
	Return results:	10 per page Show Descriptions C Titles Only Search		

SOSIG Home | About Us | About Funders | Ste Map | Contact Us

دور جدید للمکتبیین

يقترح سوسيج بأن المكتبيين قد يرغبون بتحويل مهاراتهم وبعض وقتهم باتجاه معلومات إنترنت وكذلك موظفوا المكتبة الإلكترونية، منذ أن أسس سوسيج عام 1994 ازدادت وبشكل مطرد مصادر العلوم الاجتماعية المتوفرة عبر شبكة الإنترنت. المزيد من مزودي الخدمة (أكاديمية، حكومية، مؤسساتية...) الذين يستخدمون هذا الوسيط – الإنترنت – لطباعة وتوزيع معلوماتهم، وكذلك المزيد من المستفيدين وبشكل متزايد متحمسون لاستخدام الإنترنت لتلبية احتياجاتهم للمعلوماتية.

إن أسلوب المراسلين المعتمد في سوسيج يعمل وفق نفس النظرية كغيره من الكثير من أساليب الفهرسة التعاونية، حيث العديد من المكتبيين يزودون تسجيلات الفهرسة إلى نظام تعاوني واحد بغرض الاستفادة



من قبل جميع الأعضاء. والفكرة هي تسمية عدد من المكتبيين الذين يأخذون دور مراسل سوسيج Correspondent كجزء من عملهم اليومي ويمضون بعض الوقت في البحث عن وفهرسة مصادر الإنترنت بشكل منتظم، وتتلخص مزايا هذا الأسلوب بما يلي:

مصدر واحد للمعلومات One Stop shop: بشكل عام يفضل المستفيدون استخدام واجهة واحدة معدة من قبل عدد كبير من أخصائيي المعلومات بحيث يتم إجراء البحث مرة واحدة عبر شاشة واحدة وما يضمن جودة المصادر المسترجعة على البحث في مجموعة من البوابات الصغيرة غير المترابطة.

مصدر شامل لمصادر إنترنت الأوروبية: يمكن للمكتبيين عبر أوروبا تزويد المصادر من أي بلد وبأي لغة أوروبية، فمع ظهور المزيد من مصادر المعلومات على إنترنت هذه الشبكة من المراسلين الأوروبيين يمكنها أن تنشئ فعرسا قيما للمصادر ورفع نسبة استعمال المستفيدين لها.

فائدة اقتصادية: عندما يقوم العديد من المكتبيين بمشاركة المصادر مع بعضهم ووضعها ضمن فهرس مشترك فإنه يتم توفير الجهود المكررة وكذلك فإن قاعدة البيانات ستنمو بدون حاجة المؤسسات إلى الاستثمار في التجهيزات التكنولوجية أو الإدارة المطلوبة لدعم بوابة المعلومات.

إتاحة دور لأمناء المكتبات على الإنترنت: كأصحاب خبرة في اختيار مصادر المعلومات، تصنيفها وفهرستها فإن للمكتبي دور أساسي في سوسيج، من خلال دورهم كمراسلين فإنهم يؤسسون لأنفسهم دورا جديدا على شبكة الإنترنت، والمعترف به عالميا كشريك يلعب دورا أساسيا في إدارة معلومات الإنترنت.





A list of general resource titles within that subject-heading are displayed.

نموذج مراسلی سوسیج: حل عملی وبسیط

قام سوسيج بتطوير نظام حيث تتم فهرسة المصادر عبر أي حاسب لديه متصفح إنترنت مثل نتسكايب، وحيث يمضي المكتبي بضع ساعات أسبوعيا يفهرس من مكتبه، فجميع الأدوات والإرشادات التي يحتاجها مراسل سوسيج متوفرة على الموقع، وعملية إضافة المصادر بسيطة:

- إجراء بحيث بسيط ضمن قاعدة بيانات سوسيج للتأكد من عدم توفر المصدر مسبقا
 - التحقق فيما إذا كان المصدر يقع ضمن إطار اهتمامات سوسيج
 - التحقق فيما إذا كان المصدر يطابق سياسة الاختيار في سوسيج
 - بناء تسجيلة فهرسة للمصدر عبر ملئ النموذج البسيط المخصص لذلك
 - ، إرسال المصدر لموظفي سوسيج لإضافته إلى قاعدة البيانات



ثلاثة أنواع من المراسلين يستخدمها سوسيج لتحقيق غاياته

مراسلو اللغة

والذين يمكنهم أن يركزوا على إضافة مصادر المعلومات المكتوبة باللغة المفضلة من جانب مستفيديهم والذي يدعم جانب تعدد اللغات للمقتنيات، فهناك مراسلون لكل لغة أوروبية: فرنسية، ألمانية...الخ.

مراسلو

تهدف البوابة إلى تحديد المصادر من كل الدول الأوروبية، فمراسلو الدول يمكن أن يرفعوا من التغطية لمصادر المعلومات، مثلا: مراسل من السويد يمكن أن يركز على تزويد المصادر التي يتم إنشاؤها في السويد والتي تقع على مخدمات سويدية، فمع الاتجاه المتزايد للباحثين الاجتماعيين في أوروبا لطباعة المواد على الويب فإنه ينظر إلى مراسلي الدول للعب دور أساسي في ضمان إضافة مصادر المعلومات إلى قاعدة بيانات سوسيج.

الموضوعيون

يغطي سوسيج مجالا موسعا من موضوعات العلوم الاجتماعية: من الإحصائيات إلى علم النفس، ويهدف على تغطية أفضل مصادر المعلومات المتوفرة على شبكة الإنترنت حول كل موضوع يندرج ضمن ذلك. يمكن أن يقوم المراسلون الموضوعيون ببناء أجزاء من المقتنيات ذات اهتمام خاص لمستفيديهم، فدور المراسل مرن جدا وكذلك حجم المدخلات مرن ايضا.

والسؤال هو: هل يرغب المكتبيون بجعل اختيار مصادر الإنترنت وفهرستها جزءا من عملهم؟



Social Science			[] SOSIG HOME	[] HELP	
Information	Gateway				
	Social Science Search Engine				
	You are here: Home > Social Science Search Engine				
WHAT'S NEW ADD RESOURCE MY ACCOUNT	An index of page	ng the Social Science as from selected soci arch the main <u>SOSIG</u>			
GRAPEVINE					
	The Social Science Search Engine				
SEARCH TOOLS	Search for:				
Advanced search Social science search engine	in field:	Any 💌			
Help on searching Thesauri	Options:		on' returns 'economics' and 'eco with most instances of search to		
	Return results:	10 per page	Show Descriptions	C Titles Onl	

بناء شبكة من البوابات الوطنية للعلوم الاجتماعية

يوفر أسلوب المراسلين طريقة فورية لتوفير إمكانية الدخول إلى مصادر الإنترنت في العلوم الاجتماعية ولكن بعض المكتبات الوطنية الأوروبية أو المؤسسات البحثية الرئيسية قد ترغب بشيء استراتيجي وأطول مدة، وتلبية لذلك يمكن استعمال البرنامج الذي يعتمده سوسيج لبناء البوابات الموضوعية Roads الخاصة بهم ومن ثم إتاحة الإمكانية للمستفيدين للبحث فيها وفي البوابات الأخرى في نفس الوقت. المكتبة الوطنية الهولندية تقوم بالعمل وفق هذا الأسلوب حيث قاعدة البيانات على مخدم في هولندا والمصادر التي يقوم أمناء المكتبات الأكاديمية الهولندية بإدخالها وفق سياسة تنمية المقتنيات الوطنية لمصادر معلومات الإنترنت الهولندية للعلوم الاجتماعية التي يتم تطويرها مع الوقت، وعندما يصبح هناك عدد مناسب من التسجيلات على قاعدة البيانات ستقوم المملكة المتحدة وهولندا بإتاحة إمكانية عمل البوابتين في نفس الوقت للمستفيدين في البلدين مع إمكانية البحث والاستعراض في مقتنياتهما في نفس الوقت.

^{*} بوابة معلومات العلوم الاجتماعية (سوسيج) www.sosig.ac.uk